@ 449 @َ لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ } ، فقوله : إلا ليطاع : أي فيما جاء به من عندنا ، لأنه مطلوب مراد من المكلفين شرعاً وديناً ، وقوله : بإذن ا : يدل على أنه لا يقع من ذلك إلا ما أراده ا كوناً وقدراً ، وا جل وعلا يقول : { وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلاَمِ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ } ، والنبي صلى ا عليه وسلم يقول : (كلٌّ ميسر لما خلق له) . والعلم عند ا تعالى . .

7 ! 7 ! قوله تعالى : { مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة الأنعام في الكلام على قوله تعالى : { وَهُوَ يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ } . قوله تعالى : { فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوباً مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلاَ يَسْتَعْجِلُونِ } . أصل الذنوب في لغة العرب الدلو ، وعادة العرب أنهم يقتسمون ماء الآبار والقلب بالدلو ، فيأخذ هذا منه ملء دلو ، ويأخذ الآخر كذلك ، ومن هنا أطلقوا اسم الذنوب ، التي هي الدلو على النصيب . قال الراجز في اقتسامهم الماء بالدلو : فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوباً مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلاَ يَسْتَعْجِلُونِ } . أصل الذنوب في لغة العرب الدلو ، وعادة العرب أنهم يقتسمون ماء الآبار والقلب بالدلو ، فيأخذ هذا منه ملء دلو ، ويأخذ الآخر كذلك ، ومن هنا أطلقوا اسم الذنوب ، التي هي الدلو على النصيب . قال الراجز في اقتسامهم الماء بالدلو : % (لنا ذنوب ولكم ذنوب % فإن أبيتم فلنا القليب) % .

ويروى : ويروى : % (إنا إذا شاربنا شريب % له ذنوب ولنا ذنوب) % .

ومن إطلاق الذنوب على مطلق النصيب قول علقمة بن عبدة التميمي . .

وقيل عبيد : وقيل عبيد : % (وفي كل حي قد خبطت بنعمة % فحق لشأس من نداك ذنوب) % .

وقول أبي ذؤيب : وقول أبي ذؤيب : % (لعمرك والمنايا طارقات % لكل بني أب منها ذنوب) % .

فالذنوب في البيتين النصيب ، ومعنى الآية الكريمة ، فإن للذين ظلموا بتكذيب